



سيمينار الإثنين بالسيداج

درية شفيق نموذجًا : جندرة الأرشيف وإنتاج معرفة بديلة

تقديم

هدى الصدة

٢٦ يناير ٢٠٢٦ - الخامسة مساءً

٢٣ ش جمال الدين ابو الحاسن - جاردن سيتي

تعد جندرة الأرشيف موقفًا بحثيًا وسياسيًا ونسويًا. إنها عملية تتحدى الأنماط والاتجاهات الأرشيفية المعتمدة فتعيد صياغتها بهدف زعزعة علاقات القوة المضمرة في الأرشيف وفي عمليات الأرشيف. فمنذ حدوث المنعطف الأرشيفي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، أصبحت الأرشيفات مواقع رئيسية للاحتجاج والمقاومة السياسية والاجتماعية. فالأرشيف، من وجهة نظر منظرين ثقافيين، لم يعد مجرد مكان افتراضي أو مادي لحفظ الوثائق والمصادر التاريخية فحسب، بل أصبح مجازًا لممارسة السلطة في مجال إنتاج المعرفة.

تقدم هذه المداخلات نبذة عن مشروع جندرة الأرشيف العربي وكتاب «جندرة الأرشيف العربي» الصادر عام 2025، وبعض الاضاءات على القضايا المرتبطة بجندرة الأرشيف بشكل عام والأرشيف العربي بشكل خاص. ثم تجيب المتحدثات عن سؤالين: كيف تصبح جندرة الأرشيف فعلاً مقاوماً للمحو في التاريخ الرسمي المعتمد؟ ومتى نتذكر ونعيد إحياء أحداث أو شخصيات محل نزاع أو تهمة؟ تشترك هدى الصدة مع هذه الأسئلة من خلال تأمل عرض مسار ذاكرة درية شفيق ورحلتها بين المحو والاحياء.

هدى الصدة ناشطة نسوية وأستاذة الأدب الإنجليزي والمقارن في جامعة القاهرة، ومؤسسة مشاركة في مؤسسة المرأة والذاكرة. تشمل اهتماماتها البحثية دراسات الجندر، والدراسات المقارنة، والتاريخ الشفاهي.

من مؤلفاتها:

- *Handbook to Gendering the Cultural Histories of the Modern Arab World*. Co-edited with Seteney. 2026Shami. London: I.B.Tauris,

- *Oral History in Times of Change: Gender, Documentation and the Making of Archives*. Co-edited with Hanan Sabea. *Cairo Papers*, 2018, 35:1.

- *Gender, Nation and the Arabic Novel: Egypt: 1892-2008*. Edinburgh University Press and Syracuse University Press, 2012.

الجندر والوطن والرواية العربية: مصر 1892-2008، ترجمة هالة كمال. القاهرة، المجلس القومي للترجمة، 2020.

العلوم الإنسانية في العالم العربي في أوقات الصراع والتغيير، التقرير الرابع للمرصد العربي للعلوم الاجتماعية، 2024

جندرة الأرشيف العربي، محررة مشاركة، المجلس العربي للعلوم الاجتماعية (2025).